@ 226 @ % (صفوة ا وما من آدم % كان فى الكون ولا كانوا هم) % % (جمع ا به اشتاتنا % من شتات كاد لا يلتئم) % % (هو مسك طيب من أجل ذا % انبياء ا منه ختموا) % % (نجل اسمعيل فى عرق الثرى % وابن ابراهيم فاظر من هم) % % (يا خليل ا هل من نفحة % يخجل البحر بها والديم) % % (يا رسول ا هل من جذبة % حيث حل الركن والملتزم) % % (يا حبيب ا هل من شربة % يرتوى العطشان منها زمزم) % % (يا عظيم الجاه هل من غارة % هى بالنصر المرجى موسم) % % (يا أجل الخلق هلى تسمعنى % مثل ما قال الاجل الاكرم) % % (واليك اليوم أشكو خلة % أسقمت جسمى وما بى سقم) % % (خوف أعدائى ونفسى والهوى % وشياطين عن الحق عموا) % % (بل انا عبد مسئ مذنب % منذ وافى سائل لا يحرم) % % (يا جميل الخلق فعلى سيء % فاسأل الرحمن يا من يرحم) % % (فانا المضطر وافى سائلا % جود مولى ما عداه الكرم) % % (لست بالسكانى لما أشكو لكم % أنتم بالحال منه أعلم) % % (وحياء لم أقل لى ذمة % باسمك المحمود ذاك الاعظم) % (فكنيت الاسم اجلالا وان % صح لى منه الذمام المحكم) % % (فعليك ا صلى دائما % ما هدى الساعى اليك القدم) % % (وكذا آلك أرباب التقى % وكذا الصحب الهداة الانجم) % .

محمد باشا بن مصطفى باشا الوزير بن الوزير الشهير بابن الدفتر دار البوسنوى الاصل القسطنطينى المولد والمنشا والوفاة قدم أبوه من بوسنه الى دار السلطنة وولى بهما الخدمات السلطانية ثم استقر دفتريا فى عهد السلطان مراد صاحب بغداد واعطى رتبة الوزراة ونشأ ولده هذا وقرأ ودأب واشتغل بالعلم حتى صار له ملكة ولازم من شيخ الاسلام يحيى بن زكريا ثم درس ثم عدل الى طريق أرباب الخدمات فصار من كبار البوابين للسلطان ثم أمير الامراء ثم وزيرا وولى محافظة مورة ثم محافظة الشام فى سنة ثلاث وستين وألف ودخلها فى خامس عشر رمضان وكان فى حكومته معجبا بنفسه متعاظما قال والدى رحمه ا تعالى وما أحقه بما قاله